بسم الله الرحمن الرحيم

الغمر إبراهيم بن الحسن الحسني العلوي الطالبي

إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الطالبي ,يكنى أبا إسماعيل ,وقيل أبو إسحاق، مدني من أتباع التابعين.

لقبه

لقب بالغمر لإغماره الناس بالجود والكرم.

وقيل : القمر لجمالة

قلت : ليس ذلك ببعيد فقد كان له شبه برسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو صاحب الصندوق في الكوفة ,أمه فاطمة بنت الحسين بن أبي طالب عليه السلام.

علمه وراويته للحديث

كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، قليل الحديث، حاله حال أكثر أهل البيت.

قلت : قلة رواية أهل البيت لالقلة العلم والدراية، معاذالله، أنما حصل ذلك لتخفيهم وتسترهم ,بل زاد الحال عليهم حتى منعوا من التحديث وإلى الله المشتكى ؛ فقد أخرج الخطيب في تاريخ بسنده، أن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، قال : قد منعت من التحديث، ولولاذلك لحدثتك.

قال البخاري في الكبير :ابراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أخو عبد الله بن الحسن الهاشمي عن أبيه عن جده عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : ((يكون قوم نبزهم الرافضه يرفضون الدين))، روى عنه كثير النواء، قاله لي محمد بن الصباح عن يحيى المتوكل.

قال ابن أبي حاتم في الجرح : إبراهيم بن حسن بن حسن، روى عن أبيه, روى عنه الفضيل بن مرزوق، وأبو عقيل يحيى بن المتوكل، وقال إبراهيم أخو عبد الله بن الحسن الهاشمي، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

وقال العراقي في الذيل :: إبراهيم بن حسن بن حسن، روى عن أبيه,, وفاطمة بنت الحسين، روى عنه الفضيل بن مرزوق (في المطبوع روى عن الفضل بن مرزوق)، وأبو عقيل يحيى بن المتوكل، وقال إبراهيم أخو عبد الله بن الحسن الهاشمي

أورده الذهبي في الضعفاء، فقال : روى عنه الفضيل بن مرزوق (حديث رد الشمس لعلي).

قلت (العراقي) : وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر في التعجيل : روى عنه : كثير النواء، ويحيى بن المتوكل، وفضيل بن مرزوق، ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت : ابراهيم بن الحسن بن الحسن : مدني ثقة ، وثقه ابن حبان وقال عنه في المشاهير (٩٩٥) : من سادات أهل المدينة وجلة أهل البيت ,والهيثمي في المجمع (٢٩٧/٨) وقال : : غير إبراهيم بن حسن وهو ثقة، وأخرج له عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (٨٠٨)، وفي السنة (١٢٦٨)، والبخاري في الكبير، ولم يذكر فيه جرح،، والدارقطني في فضائل الصحابة (٣٦)، وأبن أبي عاصم في السنة (٩٧٨)، والجزري في المناقب (٧٠)، وقال : إبراهيم بن الحسن سيد جليل، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح عن والده وأبي زرعه، ولم يذكروا فيه جرح، وأبو زرعة العراقي في ذيل الكاشف وقال : وثقه ابن حبان, ولم يجرحه العراقي، والذهبي في ديوان الضعفاء، وقال أبن حجر في التعجيل متعقباً : لم يذكر لذكره مستنداً، وذكره ابن حجر في الفتح فيمن كان لهم شبهاً بالنبي صلى الله عليه وسلم، والبيهقي في الدلائل (٥٤٧/٦)، وأخرج له ابن كثير في البداية حديث رد الشمس، وقال : إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ليس بذلك المشهور في حاله، ولم يرو له أحد من أصحاب الكتب المعتمدة، ولا روى عنه غير الفضيل بن مرزوق هذا، ويحيى المتوكل، قاله أبو حاتم وأبوزرعة الرازيان، ولم يتعرضا له بجرح ؛

قلت : جهالة حاله لتخفيه وتستره، إلا فهو ثقه من سادات وأجلاء أهل البيت، وقد روى له جمع من الحفاظ وأخرج له في كتبهم المعتمدة، ولم نعرف فيه جرح، ومن ذكره في الضعفاء ذكره لضعف من روى عنه لا لضعفه، ولجهل حاله عندهم، وهذا من التعجل والعجلة من الشيطان، سامحهم الباري.

محنته

قبض عليه المنصور العباسي، وحبسه مع إخوته : عبد الله المحض، والحسن المثلث, وجعفر, وكانوا قد تواروا في سويقة المدينة ، ومن أبنائه : محمد وإسماعيل وإسحاق، ومن بني إخوته: سليمان , وعبدالله إبني داود بن الحسن المثنى، والعباس وعلي العابد إبني الحسن المثلث وموسى الجون بن عبد الله المحض، والحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ,وكانوا ثلاثة عشر رجلاً.

وفاته

وهو أول من مات في حبس الهاشمية، سنة ١٤٥ هـ، وعمره ٦٩، وقيل ٦٧، وذكر ابن حبان في المشاهير أن وفاته بالمدينة، والصحيح أن وفاته في حبس الهاشمية، وقبر بالكوفة، وقبره مشهور يزار اليوم.

اعقابه

أعقب إبراهيم الغمر ,أحد عشر ولداً, وبنتاً، والأولاد هم : يعقوب، ومحمد الأكبر، ومحمد الأصغر ويلقب بالديباج لحسنه، وإسحاق، وعلي، وإسماعيل.

وخمس بنات هن : رقية، وخديجة، وفاطمة، وحسنة، وأم إسحاق قال ابن سعد : سحقية.

إما يعقوب بن إبراهيم، مات دارجاً، وأما محمد الديباج الأصغر، قتله المنصور, ليس له عقب، وأما إسحاق بن إبراهيم، فأعقب بنتاً اسمها فاطمة، ليس له غيرها، وانقرض عقبه، وأما علي بن إبراهيم، كان له ولد يعرف بالمطوق، نزل مصر ,وأولد بها، ومن عقبه : الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسن المطوق,وللحسين هذا له أولاد، قاله العمري في المجدي، وقال الفخر في الشجر ة: قيل لعلي عقب بأرمينية يعرف بني زنكل، وبني المطوق.

أما إسماعيل الديباج بن إبراهيم، فأعقب ولدين هما : الحسن التج له عقب، وإبراهيم طباطبا؛ وبنتاً

قلت: وفي إبراهيم طباطبا العدد والإمرة، ومن عقبه : الرسيين أئمة اليمن.

قلت : هذا ما قلناه في خبر إبراهيم بن الحسن بن الحسن العلوي الطالبي, فان كان صواباً فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان, والله ورسوله بريئان منه.

كتبه باسم بن الشريف يعقوب بن محمد إبراهيم الكتبي الحسني الطالبي

المدينة المنورة

الثلاثاء ٣ من شهر ذوالحجة سنة ١٤٣٤هـ

المصادر

*أبو نصر البخاري : سر السلسة العلوية، ص١٥.

*العبيدلي : تهذيب الأنساب :ص٦٣.

*العمري : المجدي، ص ٦٨.

*احمد بن حنبل : المسند ,١٨٦/٢.

*البخاري : التاريخ الكبير ,٢٨١/١.

* ابن أبي عاصم : السنة ,ص ٤٦٤.

*ابن أبي حاتم :٤٢/٢.

* ابن سعد : الطبقات، ٣٩٠/٥.

*ان جرير الطبري : تاريخ الأمم والملوك ,٥٤٧/٧.

*الدارقطني :فضائل الصحابة ,ص٥٨.

*الخطيب الغدادي : تاريخ مدينة السلام ,٥٥٩/٦, ١٣/١٥.

*ابن حبان تقريب الثقات : قربه خليل شيحا ,ص١٣٦, المشاهير، ص٢٠٥.

*ابن حمزة الحسيني : الإكمال ,تر٧

* ابن حجر : تعجيل المنفعة ,٢٥٦/١.

* فخر الرازي : الشجرة المباركة، ص٢٣.

*الاصفهاني : المقاتل، ص ١٧٣ والاغاني،، ٢٨٩/١٢.

* البيهقي : الدلائل ,٥٤٧/٦.

*ابن كثير : البداية والنهاية : ٦/ ١٢٤.

*زين الدين العراقي : ذيل الميزان ,تر١٨.

*أبي زرعة العراقي : ذيل الكاشف، حاشية الكاشف ,٣٧/١ تر١٢٧م.

*ابن حجر : فتح الباري ,٣٣٢/٥.

*المسعودي : مروج الذهب، ٩٩/٣.

*الهيثمي : مجمع الزوائد، ٢٩٧/٨.

*السخاوي : التحفة اللطيفة ,٦٨/١.

*الجزري : مناقب الأسد الغالب، ص٦٦.

*ابن الطقطقي : ص ١١١.

* ابن عنبة : العمدة ,ص١٦١.

*ابن شدقم : تحفة لب اللباب ,ص٤٦.

*إيهاب الكتبي : المنتقى، ص٣٦٧.